عاهل البلاد مكرماً سمو الشيخ ناصر بن حمد بمناسبة تخرجه من دورة الطيران

الملك يشهد تخرج ناصر بن حمد من دورة «الطيران»

■ المنامة - بنا

□ شهد عاهل البلاد القائد الأعلى جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمس تخريج سمو النقيب الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة من إحدى دورات الطيران التي اجتازها بكل كفاءة، حيث هنأ جلالته سمو الشيخ ناصر، مشيداً بما بذله من عمل دؤوب خلال هذه الدورة المكثفة.

ولدى وصول جلالة الملك إلى قاعدة الصخير الجوية كان في الاستقبال قائد سلاح الجو الملكي البحريني ومساعد قائد السلاح وقائد قاعدة الصخير الجوية وعدد من ضباط سلاح الجو.

وأعرب جلالته عن شكره لقائد السلاح ولضباط وضباط صف سلاح الجو الملكي البحريني على ما يقومون به من جهود مخلصة وحثيثة نحو المزيد من التطور، شاكرا جميع رجال قوة الدفاع في مختلف مواقع عملهم.

...وجلالته يتلقى شكر الرئيس السوري لتهنئته بذكرى الثامن من آذار

□ تلقى عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة برقية شكر جوابية من رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد وذلك رداً على برقية جلالته المهنئة له بمناسبة ذكرى الثامن من آذار المجيدة، أعرب فيها عن أطيب تهانيه وتمنياته لجلالة الملك موفور الصحة والسعادة ولمملكة البحرين وشعبها الشقيق المزيد من التقدم والرخاء.

خادم الحرمين الشريفين يزور البحرين خلال أيام

محادثات الملكين حمد وعبدالله: رؤية واقعية للظروف الإقليمية والدولية

■ المنامة - بنا

□ يقوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية بزيارة تاريخية إلى مملكة البحرين خلال الأيام المقبلة. وتشكل أول زيارة له للبلاد منذ توليه سدة الحكم في الأول من أغسطس / آب 2005 علامة فارقة ولبنة جديدة وحلقة استثنائية في مسيرة تعميق وتوطيد علاقات التعاون المشترك ارتكازا على ما يجمع قيادتي وشعبي المملكتين من ثوابت ورؤى مشتركة تجمعها وتعززها روابط الإخاء والمحبة الممتدة الى جذور التاريخ والمستندة إلى أساس راسخ من العلاقات الأخوية التي تزداد صلابة على مر الأيام وتسهم في بناء صرح متكامل ونموذجي من العلاقات المتميزة بين البلدين وبلورة آفاق واعدة وارحب في المجالات كافة.

وتكتسب زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ومحادثاته مع عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أهمية بالغة من حيث التوقيت والمضمون في ظل ما يتمتع به الزعيمان من رؤية ثاقبة وقراءة واضحة وواقعية للظروف الدولية والإقليمية الراهنة ومع ما تمر به المنطقة العربية حاليا من تحديات توصف بأنها مصيرية وسياسية وأمنية بالغة الأهمية نظراً إلى ما تمثله المنطقة من أهمية استراتيجية على المستوى العالمي في ظل امتلاكها معظم الاحتياطي النفطي وما تمثله من بعد جيوبولتيكي تتقاطع عنده مصالح العالم الاقتصادية والأمنية والسياسية فضلا عن استمرار احتلال إسرائيل للأراضي العربية وممارستها المستمرة لوضع العراقيل أمام عملية السلام ورفض منطق الحوار، الأمر الذي يتطلب المزيد من التنسيق لتحقيق التضامن العربي واتخاذ المواقف الموحدة القادرة على التعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية على قاعدة المصلحة العربية.

وتعد الزيارة التاريخية تتويجاً للعلاقات الأخوية والوطيدة والمتميزة بين قيادتي المملكتين وما تشهده من تطور ونماء من التعاون في شتى المجالات في ظل تميز العلاقات البحرينية السعودية التي تتجسد في التطور الملحوظ في العلاقات الثنائية المشتركة والتواصل والتشاور المستمرين تجاه القضايا الخليجية والعربية والإقليمية.

عاهل البلاد

كما تأتي لتضيف إلى تاريخ العلاقات بين البلدين فصلا جديدا من التعاون على وتعد تأكيداً لمدى حرص البلدين في ظل جلالة الملك حمد بن عيسى وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تنمية علاقاتهما الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وتعزيز التعاون الثنائي والعمل الخليجي المشترك والانطلاق به إلى آفاق أرحب.

وتستند العلاقات التي تربط المملكتين إلى تاريخ من الاحترام ومشاعر المحبة بينهما وإيمانهما بأن حقائق التاريخ ربطت بينهما بوشائج متينة ووثقت علاقاتهما على مر الأزمان برباط وثيق من التواصل والتعاون في ظل وحدة الهدف والمصير.

وتتفرد العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين وشقيقتها المملكة العربية السعودية بالعديد من المميزات والخصائص تجعل منها أنموذجا في العلاقات العربية العربية القائمة على صياغة رؤية مشتركة لترسيخ دعائم التعاون القائم بين البلدين منها تطابق رؤى قيادتي البلدين تجاه القضايا العربية والإقليمية وكيفية التفاعل معها مع التمسك بالثوابت العربية والإسلامية تجاه جميع القضايا والسعي إلى إحلال السلام الشامل والعادل ودعم الجهود التي تضمن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة حيث ينتهج البلدان سياسة خارجية قوامها العقلانية والحكمة والتمسك بمبدأ الحوار في كافة المحافل الإقليمية والدولية.

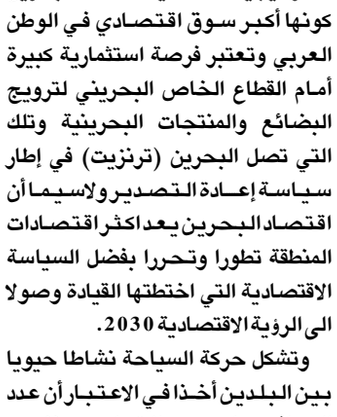
العاهل السعودي

وتعد المملكة العربية السعودية الشريك التجاري الأول للبحرين حيث بلغت الاستثمارات السعودية في البحرين حتى أكتوبر/ تشرين الأول العام 2005 ما يزيد على 700 مليون دينار فيما بلغ عدد الشركات الفاعلة التي فيها استثمار سعودي نحو 315 شركة بينما بلغ عدد الشركات السعودية العاملة والمسجلة في البحرين 43 شركة فضلا عن وجود العديد من المشروعات الاقتصادية المشتركة التي تربط بين أصحاب الأعمال والمستثمرين في البلدين والتي تعززت بشكل كبير بعد افتتاح جسر الملك فهد العام 1986.

وتمثل المملكة العربية السعودية عمقا استراتيجيا اقتصاديا لمملكة البحرين كونها أكبر سوق اقتصادي في الوطن العربي وتعتبر فرصة استثمارية كبيرة أمام القطاع الخاص البحريني لترويج البضائع والمنتجات البحرينية وتلك التي تصل البحرين (ترنزيت) في إطار سياسة إعادة التصدير ولاسيما أن اقتصاد البحرين يعد اكثر اقتصادات المنطقة تطورا وتحررا بفضل السياسة الاقتصادية التي اختطتها القيادة وصولا الى الرؤية الاقتصادية 2030.

وتشكل حركة السياحة نشاطا حيويا بين البلدين أخذا في الاعتبار أن عدد المسافرين لمجموع الاتجاهين منذ بدء تشغيل جسر الملك فهد في 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 1986 إلى نهاية العام 2008 بلغ 170,944,518 مسافرا بمعدل 21,188 مسافرا يوميا للاتجاهين مع العلم أن مملكة البحرين استقبلت نحو 4.46 ملايين سائح خلال النصف الأول من العام الماضي 2009 غالبيتهم العظمى من المملكة العربية السعودية.

وتعتبر زيارة خادم الحرمين الشريفين وما يتخللها من مباحثات اقتصادية فرصة لتعزيز سبل التعاون الاقتصادي والتجاري والتنموي المشترك ولاسيما في إطار سعي مملكة البحرين في جذب الاستثمارات الأجنبية والعربية وتوفير كل الإمكانات لاستقطاب هذه الاستثمارات مع ما تتميز به مملكة البحرين من بيئة استثمارية ومالية ومصرفية وتشريعية وقانونية أشادت بها تقارير المنظمات الدولية الاقتصادية العريقة منها تقرير «الاستثمار العالمي 2009» الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) الذي أشار إلى ارتفاع رصيد البحرين من الاستثمارات الأجنبية الى اكثر من 18.84 مليار دولار بنهاية العام 2008 كما حققت مملكة البحرين المركز الأول خليجيا والثاني عشر عالميا في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وفقا لتقرير الاستثمار العالمي 2008 فيما تحتضن المملكة 414 مؤسسة مالية ومصرفية وشركة تأمين (نوفمبر 2009) بينما قفزت الموازنة الموحدة للجهاز المصرفي الى نحو 224.3 بنهاية سبتمبر/ أيلول 2009.

كما يجمع البلدين تعاون في المجالات الثقافية والفنية والأدبية انطلاقا مما يربط بينهما من وحدة اللغة والثقافة والتاريخ المشترك يعززه حرص جلالة الملك حمد بن عيسى على حضور مهرجان الجنادرية للتراث سنويا والذي يرعاه خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وفي إطار التعاون الثقافي والفني المشترك بين البلدين استضافت مملكة البحرين في منتصف فبراير/ شباط 2009 معرض جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود ثاني ملوك المملكة العربية السعودية والذي احتوى على نحو 150 صورة مختلفة تجسد تاريخ الملك سعود وبدايات الدولة السعودية الثالثة.

سمو ولي العهد مترئساً اجتماع مجلس التنمية الاقتصادية بحضور كلينتون

ولي العهد: برنامج الإصلاح وجه إلى الاستثمار في بناء الإنسان

بيل كلينتون يحضر اجتماع مجلس التنمية الاقتصادية

□ التقى ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس التنمية الاقتصادية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة في قصر الرفاع صباح أمس رئيس الولايات المتحدة الأميركية السابق بيل كلينتون، وترأس سموه بحضور كلينتون اجتماع مجلس التنمية الاقتصادية.

وفي بداية الاجتماع رحب سموه بالرئيس كلينتون وبمشاركته في اجتماع مجلس التنمية الاقتصادية، مؤكدا عمق علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأميركية وما تشهده من تنام مستمر في المجالات كافة.

وقال إن مملكة البحرين وبقيادة جلالة الملك الوالد اختطت لنفسها انطلاقا من المشروع الإصلاحي لجلالة الملك نهجا ديمقراطيا يقوم على أساس المشاركة والتعاون بين جميع السلطات وبمشاركة فئات المجتمع المدني. موضحا المبادئ التي ارتكزت عليها الرؤية الاقتصادية 2030 لمملكة البحرين والمتمثلة في التنافسية والعدالة والاستدامة. كما اشار الى ان برنامج الإصلاح الشامل وجه بشكل مباشر إلى الاستثمار في بناء الإنسان البحريني وتحسين مستوى معيشته من خلال برامج إصلاح التعليم وتطويره ليتواكب مع متطلبات العصر.

وبين ولي العهد الدور الذي يلعبه مجلس التنمية الاقتصادية في وضع السياسات الاقتصادية التي تعمل على تحديث وتطوير الاقتصاد البحريني ليصبح أكثر انفتاحاً ولكي يستقطب المزيد من رؤوس الأموال والاستثمارات التي ضمنت لها البحرين الاستقرار والمناخ الملائم والتشريعات المناسبة، مشيرا إلى ما تحقق من خلال المؤسسات المعنية في مجال تطوير التعليم وبرامج التدريب وإصلاح سوق العمل.

من جهته أثنى الرئيس كلينتون على ما يتمتع به عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة من «فكر نير ورؤية مستقبلية حققت لمملكة البحرين الاستقرار والتطور والازدهار»، مثمنا دور ولي العهد في «تحديث وتطوير المؤسسات الاقتصادية في البحرين وآليات العمل فيها وما يتطلع إليه سموه من تسخير للتكنولوجيا التي تعد المفتاح الرئيسي للتطور والنماء في المشاريع الحيوية والاستراتيجية في مملكة البحرين».

ولي العهد يلتقي خريجي برنامج سموه للمنح الدراسية بحضور كلينتون

□ قال ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس التنمية الاقتصادية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إن برنامج ولي العهد للمنح الدراسية العالمية الذي بدأ العام 1999 ويتبنى المتميزين من خريجي الثانوية العامة في المدارس الحكومية والخاصة في مملكة البحرين يتيح الفرصة أمام الطلبة للالتحاق بأعرق وأكبر الجامعات العالمية للحصول على الدرجات العلمية في مختلف العلوم والتخصصات.

وأضاف خلال استقباله عدداً من خريجي برنامج ولي العهد للمنح الدراسية العالمية بحضور رئيس الولايات المتحدة الأميركية السابق بيل كلينتون أن «البرنامج انطلق في بدايته بستة طلاب إلى أن وصل الآن إلى أكثر من 90 طالباً وطالبة تخرج منهم ستة وأربعون من مختلف الجامعات العالمية».

وأكد أن الطلبة الخريجين يساهمون الآن في مسيرة البناء والعمل بما اكتسبوه من علم ومعرفة بالإضافة إلى ما وفره البرنامج لهم من دورات عملت على صقل مهاراتهم وقدراتهم الشخصية.

و شدد على أن البحرين تسير على طريق تأسيس جيل مسلح بالعلم قادر على الانخراط في مجالات العمل المختلفة والمساهمة الفاعلة في بناء وطنهم كون الشباب هم مستقبل الأوطان وركيزة البناء والتقدم وهو مبدأ تعمل البحرين وفقه.

من جهته وصف الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون برنامج ولي العهد للمنح الدراسية العالمية بأنه برنامج طموح يستوعب ويتبنى المتميزين من الشباب البحريني ليصنع منهم قيادات فاعلة في المجتمع, مبدياً إعجابه بالمستوى المتميز للخريجين وما يتمتعون به من مهارات وقدرات ومؤهلات تجعل منهم عناصر فاعلة في حياتهم المهنية والعملية.

بيل كلينتون يغادر البلاد

□ غادر البلاد أمس رئيس الولايات المتحدة الأميركية السابق بيل كلينتون والوفد المرافق بعد زيارته لمملكة البحرين وكان الممثل الشخصي لجلالة الملك سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة في مقدمة مودعي الرئيس الأميركي السابق كما كان في الوداع محافظ المحرق سلمان عيسى بن هندي وسفير الولايات المتحدة الأميركية لدى المملكة آدم إيرلي وعدد من المسئولين في السفارة.

وزارة الداخلية تحتفي بيوم الصحة العالمي

في المحافظة الجنوبية: 36 % مصابون بالسكري و13 % بضغط الدم

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ أوضحت مديرة إدارة البرامج الاجتماعية وشئون المجتمع في المحافظة الجنوبية، فاطمة الغتم، أن عددا من الدراسات أعطت مؤشرات خطير لمجموعة من الأمراض والعادات الصحية السيئة منها ارتفاع نسبة داء السكري في المحافظة إلى 36 في المئة بينما مرض ضغط الدم نسبة الإصابة به 31 في المئة من سكانها وأمراض القلب 16 في المئة وهشاشة العظام 7 في المئة.

ونسب بيان صادر عن وزارة الداخلية أمس (الخميس) إلى الغتم قولها إن الدراسات أعطت «نتائج مفزعة» للمدخنين من سكان «الجنوبية»، فقد تبين أن 43 في المئة من الأسر يوجد لديها على الأقل شخص يدخن السجائر أو الشيشة ومن هنا يأتي دور المحافظة بالتعاون مع مختلف الجهات ذات الارتباط لنشر الوعي بأهمية الصحة لما يعانيه المجتمع من أمراض وعادات صحية سيئة.

وتزامنا مع يوم الصحة العالمي وانطلاقا من دورها في توعية المجتمع المحلي، أقامت المحافظة الجنوبية ماراثوناً للمشي شارك فيه محافظ الجنوبية الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة، وذلك بممشى الرفاع عصر يوم الأربعاء الماضي بمشاركة العديد الجهات الرسمية وجمهور من أهالي المحافظة الجنوبية. وبهذه المناسبة، صرح محافظ الجنوبية بأن «مثل هذه الفعاليات تصب في مهمات المحافظات الرئيسية والتي تتعلق برعاية وتشجيع الأنشطة الاجتماعية والرياضية والصحية، ويجب على الجميع أن يحارب السمنة بممارسة رياضة المشي والتشجيع على ضرورة ممارسة أي رياضة لأنها ستكون السلاح أو الأداة الأولى للتخلص من الأمراض بجسم الإنسان وان هذه الفعالية تأتي من دورنا بالمحافظة بضرورة زيادة الوعي لدى الأفراد في المجتمع لأهمية رياضة المشي وتشجيعهم على ممارستها بين الحين والآخر».

ودعا أولياء الأمور الى ضرورة مراقبة أبنائهم في مسألة التغذية الصحية عبر الأكل الصحي والذي بدوره سيكون العلاج الأول لمحاربة السمنة، فالابتعاد عن العادات الغذائية السيئة سيقلل من الإصابة من العديد من الأمراض فالعقل السليم في الجسم السليم والرياضة تساعد على اتخاذ القرارات السليمة لأن الإنسان يكون في حالة نفسية أريح.

وعن تنظيم الفعالية، أوضحت مديرة إومن جهتها، أوضحت رئيسة قسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة، أمل الجودر، أن يوم الصحة العالمي لهذا العام يركز على التوسع الحضري والصحة وأن المدن كلما توسعت تسببت في زيادة نسبة الحوادث والتلوث وتقلص المساحات الخضراء وتغير العادات المعيشية لأفراد المجتمع من عادات غذائية وقلة الحركة، ما يتسبب في الإصابة بالأمراض المزمنة وغيرها من الأمراض وأن مبادرة منظمة الصحة العالمية «1000 مدينة 1000 حياة» تدعو إلى كسر الروتين اليومي بالأنشطة الرياضية إضافة إلى البرامج ذات الطابع الاجتماعي لأن الصحة ليست في البدن فقط بل الصحة النفسية لها دور كبير في حياة الإنسان.

ومن ناحيته، بين رئيس الاتحاد الرياضي للأمن العام أن الماراثون يميز الفعالية بطابعها الحيوي الوطني التي أضافها محافظ الجنوبية بمشاركته في الماراثون منذ الانطلاقة حتى النهاية.

وشارك في الماراثون نائب محافظ الجنوبية ومدير عام مديرية شرطة المحافظة الجنوبية ورئيسة قسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة أمل الجودر وعدد من ضباط وأفراد وزارة الداخلية وموظفي المحافظة وجمهور من الرياضيين وأهالي المحافظة.

إلى ذلك، حضر نائب رئيس الأمن العام العميد خالد العبسي الاحتفال الذي أقامته إدارة الشئون الصحية والاجتماعية بوزارة الداخلية بمناسبة يوم الصحة العالمي بعنوان «بيئة صحية وغذاء صحي وبنية قوية» تحت شعار «1000 مدينة 1000 حياة» وذلك صباح أمس بنادي ضباط الأمن العام، نيابة عن رئيس الأمن العام، اللواء الركن عبداللطيف الزياني.

وقد قدمت مستشارة البيئة، رئيسة مجلس إدارة جمعية أصدقاء البيئة، خولة المهندي، محاضرة تناولت عددا من الموضوعات التي تتعلق بالبيئة وأهمية الحفاظ عليها ومعرفة أهم المخاطر التي تهدد البيئة والحملات والآليات والقوانين البيئية المختلفة التي تسهم في حماية البيئة.

وفي المحافظة الوسطى، نظم مكتب التوعية والإرشاد الأمني لشرطة خدمة المجتمع بمديرية شرطة المحافظة فعالية (كيف تحافظ على صحتك) بالتعاون مع مركز حمد كانو الصحي بمناسبة يوم الصحة العالمي بحضور القائم بأعمال مدير عام مديرية شرطة المحافظة الوسطى.

وقام عدد من الأطباء والاختصاصيين بمركز حمد كانو الصحي باستعراض الخدمات الصحية والاجتماعية التي يقدمها المركز، إضافة إلى إجراء الفحوصات الطبية لمنتسبي المديرية لتوعيتهم بأهم الإرشادات والنصائح الطبية والصحية والأمراض كقياس نسبة ضغط الدم والسكر والوزن.

محافظ الجنوبية متقدماً المشاركين في ماراثون المشي

العميد خالد العبسي مفتتحاً الاحتفال الذي أقامته إدارة الشئون الصحية والاجتماعية